

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 40 11 4441 هـ | مفاهيم

## وأخطاء في الأشهر الحرم

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من ضروري أنفسنا ومن سمات أعمالنا من يده الله فلا مصل له ومن يضل لن تجد له ولها مرشدًا. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - 00:00:00

اشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله. بعثه الله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون هل - 00:00:30

هذا الشهر شهر ذو القعدة وهو اول الاشهر الحرم التي جعلها الله جل وعلا اربعة اشهر كذلك ذو القعدة ذو الحجة وشهر الله المحرم. وهي ثلاثة شهور متواالية. ثم رجب مضر - 00:01:00

بين جمادى وشعبان وهو المسمى عند العلماء برجبي الفرد. حيث انفرد عن هذه الاشهر الحرم. ان كالشهر عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم فلا تظلموا - 00:01:20

ان انفسكم ومن المفاهيم المغلوطة في هذه الاشهر الحلم يا عباد الله. مفهوم شائع دائم ان الاشهر حرماء غيرها لا من جهة فعل المعاصي والاسراف على النفس. ولا من جهة اداء الفرائض والواجبات. وهذا غلط - 00:01:40

فان الله جل وعلا نوه في هذه الاشهر المحرمات. التي حرمتها الله ولم يحرمها الناس. فقال جل وعلا افلا تظلموا فيهن انفسكم. والظلم انواعه ثلاثة اشنعها وافظعها. ظلم العبد رب بشرك - 00:02:00

بان يصرف حق الله عز وجل لغيره. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. عدلوا عن حق الله بافراده بالعبودية والتائه - 00:02:20

اعترفوا من حقه لغيره فوقعوا في الشرك. الظلم الثاني ما ان منه العباد وما كثر منه الفساد في البلاد ظلم العبد غيره بانواع المظالم في دمه وما له في ماله وعرضه في اهله وولده وهذا الذي - 00:02:40

منه القريب والبعيد والحاضر والباد ولا حول ولا قوة الا بالله. وظلم ثالث يا عباد الله هو في ظلم العبد بنفسه بان يوبقها بالذنب ويفرط فيها بفرائض الله وواجباته. اذ يتبع فيها هواه ويساير - 00:03:00

شهواته او يساير امثاله حتى اذا بلغت الروح الحلقوم تندم ولا كساعة مندم. هذا الظلم بانواعه مضاعف شأنه في حرم الله وفي اشهره. اما الحسنات فانها مفخمة واعظم الحسنات في الاشهر الحرم - 00:03:20

اداء فرائض الله عز وجل عليكم. ومنها ما هذا شهره وهو في حج بيت الله الحرام. لمن استطاع اليه سبيلا بان يبادر الى ذلك ولا يتوانى. ولا يسرف ولا يسوفي ولا يؤجل حتى تمضي عليه السنون - 00:03:40

ثم يكبر بعد ذلك وتضيق عليه السبيل. ويتمن ان ادى فرض الله عز وجل عليه. ويدخل الاشهر الحرم وشهر الحج خاصة. شرع لك ايها المسلم اداء العمرة. تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فانه اعتمد - 00:04:00

اربعة عمر ثلاث منها مفردات كلها في ذي القعدة وخالف فيها ما كان عليه اهل الجاهلية حيث كانوا يرون ان العمرة في رجب من افجر الفجور. وكانوا يقولون اذا برأ الدبر وعفى الاثر وانسلخ - 00:04:20

فقد حلت العمرة لمن اعتمر. خالفهم في ذلك نبينا عليه الصلاة والسلام. فكانت العمرة في شهر ذي القعدة وفي اشهر الحج لها هذه المكانة والمثابة. بادروا عباد الله الى طاعة الله. واحذرؤا البدع والمحدثات والمخالفات - 00:04:40

وسيروا على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. تسعدوا في دينكم ودنياكم. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا - 00:05:00

الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تتراء. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى منة من ربنا سبحانه وتعالى وتلطفا وتحننا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمد عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله - 00:05:20 واصحابه اولي الفضل والنهى. ما طلع ليل على على نهار واقبل عليه وانتهى. وسلم تسليما كثيرا دائما محظى. عباد الله ان من المفاهيم المغلوطة في الاشهر الحرم انه يحرم فيها الصيد. وهذا - 00:06:00

لا اساس له في شريعة الله. وانما يحرم الصيد لمن كان محظى. او في حرم الله عز وجل خاصة في والمدينة قال الله جل وعلا ولا تقتلوا الصيف وانتم حرم اي وانتم متنتفسون بالاحرام وكذلك وجود - 00:06:20

في الاماكن المحرمة. اما الصيد في الاشهر الحرم فانه مشروع فانه مشروع وسائق ما لم يرد فيه بتنظيم من ولی امر المسلمين فيجب طاعته فيما ينظم فيه امور معاشهم وامور حياتهم. ومن البدع في - 00:06:40

يا عباد الله ان الشيطان يصرفكم عن السنن وعن المبادرة الى طاعة الله واداء فرائضه الى التسويف والتأجيل والتفريط والاهمال حتى تنقضي عليكم الايام والليالي. فيستوي فيها في اذهان الناس الشهر الحرام بغيره - 00:07:00 هذا باطل ولا يجوز. وهو من الاعتقادات التي لا يصح للمسلم ان يعتقدا. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث - 00:07:20